



أصداء

زحلة والبقاع

العدد ١ - شباط ٢٠١٢

لقاء مصالحة في زحلة برعاية المطران درويش



«زمان يا زحلة» تاريخ تعتق في خوابي الزمان



هل تنتظرين مفاجأة الحبيب لك؟ أم تبادرين أنت إلى مفاجأته؟



Economical Tickets

جديد أصداء زحلة والبقاع «Economical Tickets» بطاقات
تقدم لك حسومات مهمة على مشترياتك.

من أجل ثقافة انتخابية

عام ٢٠١٣ هو عام الإنتخابات النيابية في لبنان. منذ انتخابات ٢٠٠٩ بدأ التحضير لقانون جديد للإنتخابات النيابية على نار خفيفة أحياناً، وأحياناً على نار حامية. وأمام التلفاز يجلس اللبنانيون الذين يتابعون الأخبار ويهتمهم معرفة ما يجري حول قانون الإنتخابات. فيتمتعون بالعدد الكبير من المشاريع التي تقترح، وبما يسمعون حوله وكأنّ مصير البلاد مرتبط به. وتظهر تسميات حوله مثل النسبية، الدائرة الفردية، الدائرة الصغيرة، الدائرة الكبيرة... منهم من يرى أنّ النسبية هي التي تعطي التمثيل الصحيح لشرائح المجتمع ومنهم من يرى عكس ذلك، واللبناني حائر ليس بسبب أنّه لا يملك رأياً ولكن بسبب جهله عمّا يتكلمون وماذا يعني التمثيل الصحيح؟ وماذا تعني النسبية؟ وماذا يعني كلّ تعبير من هذه التعبيرات الرنانة التي، يستفيض من قدر لهم الحديث على التلفزيون في شرحها.

في الواقع هناك إهمالاً في التربية المدنية مما جعل الناس يجهلون عن قرب أو عن بعد ماذا يعني هذا التعبير أو ذلك وما هي مدلولاته، وما هو دور المواطن فيه. كثير من التعبيرات الإنتخابية نسمعها ولا ندرك مضامينها ولا أبعادها. من هنا نرى لزاماً علينا كوسيلة إعلامية هدفها الثقافة والتوعية أن نسلك في اتجاه إضاءة بعض الأمور البديهية المتعلقة بالإنتخابات النيابية ابتداءً من هذا العدد من «أصداء زحلة والبقاع» وحتى موعد إجراء هذه الإنتخابات. وذلك بهدف أن يفهم المواطن دوره وأهميته في توجيه مسار الحكم والدولة، ومدى المسؤوليات الملقاة على عاتقه في الإنتخابات.

موضوع العدد تحديد كلمة انتخابات:

الإنتخابات كلمة مشتقة من فعل انتخب أي اختار، والإختيار يكون بانتقاء الأفضل ومنها جاءت كلمة النخبة. أما المعنى السياسي لكلمة انتخاب فقد ظهرت يوم ظهر النظام الديمقراطي لأنّ الديمقراطية لا تقوم إلا بالتصويت والإنتخاب. فما هو النظام الديمقراطي؟

كلمة ديمقراطية كلمة مركبة مشتقة من كلمتين يونانيتين demos وتعني الشعب وkratia وتعني حكم فتكون «ديموقراطية» حكم الشعب. ظهر هذا النظام في أثينا في اليونان في القرن الخامس قبل الميلاد حين كانت كلّ مدينة تشكل دولة مستقلة. أما تطبيق هذا النظام بما يعرف بالديمقراطية المباشرة من قبل المواطنين. فربع سكان أثينا من الذكور لهم حقّ التصويت وكل مواطن منهم له حرية التحدث في الجمعية العمومية التي تتخذ القرارات، مباشرة بدلاً من التصويت على نواب ينوبون عنهم. والمواطنون هم الرجال الأحرار. ويتمتع بالمواطنة كل من ولد في المدينة وكان أحد أبويه من أثينا فقيراً كان أم غنياً عاملاً أم تاجراً كلّهم متساوون لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات من حقوقهم تملك الأراضي وتملك العبيد ومن واجباتهم الدفاع عن المدينة والمشاركة في الحياة السياسية والعامّة.

وقد تطوّر مفهوم النظام الديمقراطي خلال التاريخ ومرّ بتجارب عديدة. وساهمت الديانات الكبرى في توطيد قيم وثقافات أدت إلى ازدهار الديمقراطية فيما بعد من هذه القيم:

- فكرة شرعية الدولة.

- فكرة المساواة الكاملة بين القبائل والأعراق.

- أفكار عن المسؤولية والمساءلة والتعاون والشورى... يتبع

أجود فرنسيس